جنود مجهولون لا يعرفون الراحة.. سعداء بأداء الواجب

إعلاميون مرابطون في أعمالهم خلال أيام العيد همهم إسعاد الآخرين

للعيد فرحة وبهجة وسرور يعيشها الإنسان في أيامه ومع ذلك فهناك الكثير ممن يمنعهم واجبهم والتزامهم بعملهم من الاستمتاع بفرحة العيد وسط أهاليهم وأقاربهم وأصدقائهم ، فهناك الكثير من الجنود المجهولين المرابطين في مقر أعمالهم ليلا ونهارا في سبيل حماية هذا الوطن وخدمة وإسعاد الناس وإدخال فرحة وبهجة العيد الى نفوسهم، ومن بين هؤلاء الجنود عدد كبير من الإعلاميين "محررين وفنيين ومهندسين ومذيعين ومعدين ومصورين ومخرجين " الذين نجدهم دائما وفي كل مناسبة وطنية يعملون ويرابطون في مقرات أعمالهم كل همهم هو كيف يسعدون الآخرين.

"دنيا الإعلام" قامت بزيارة قنوات اليمن وسبأ والإيمان وإذاعة صنعاء وأجرت استطلاعاً مع عدد من العاملين المناوبين خلال هذه المناسبة العظيمة عيد الأضحى المبارك لمعرفة شعورهم وهم متواجدون في مقر عملهم بعيدين عن أهاليهم وأقاربهم، وعن الرسالة التي يوجهونها للذين يعملون خلال إجازة العيد، وكان حصيلة ذلك :

استطلاع / أسامة الغيثي

■ مرفت عبد الواسع – معده ومذيعة بقناة اليمن الفضائية – قالت : في البداية أهنئ كافة الشعب اليمني وأيضا أسرتي في محافظة عدن بهذه المناسبة العظيمة عيد الأضحى المبارك، فالعيد قد يفرض علينا الالتزام بالواجب الوظيفي والعيد يعتبر من أجمل الأيام وذلك لجمع الشمل بين جميع أفراد العائلة والأصدقاء والأقارب، ولكن قد نضطر في بعض الأحيان الى عدم التواصل معهم خلال فترة العيد بسبب التزاماتنا بفروض يجب أن نؤديها تجاه عملنا وهو ما يدفعنا ان نخرج كجنود مجهولين خلال فترة أيام العيد وذلك من اجل تقديم شيء لهذا المجتمع والوطن الذي ندين له بكل الحب والفخر، وأتمنى ان يكون اليمن في كل أعياده سعيداً وأبناء وطننا بسعادة وهناء وبهجة وإن شاء الله الأمن والاستقرار هو طريقنا وطريق وطننا الغالي.

وأما عن الرسالة التي أوجهها للذين يعملون خلال أجازة الأعياد والذين يضطرون الى البعد عن أسرهم في هذه الفترة اشد على أياديهم خاصة الجنود الأوفياء رجال الأمن والقوات المسلحة الذين يحمون أبناء هذا الوطن ويحققون لنا الأمن والاستقرار أتمنى لهم ولكل زملائي المناوبين في كل القطاعات مزيدا من الرقي والتقدم والنجاح إن شاء الله.

طقوس خاصة..

■ سعاد شرف الويسي – مذيعة بإذاعة صنعاء وإذاعة الشباب – قالت : أنا مستمتعة بالدوام خلال هذه الأيام لأنها المرة الثانية التي أظهر فيها في برنامج على الهواء والجميل في هذا البرنامج أننا نسمع ردود أفعال الناس لأننا في الإذاعة محرومون من هذه الميزة وعندما نكون على الهواء نسمع ردود الأفعال بشكل مباشر، أنا متعودة دائما أن أداوم خلال إجازة العيد وعمري ما أخذت إجازة عيدية وذلك لعدة أسباب من ضمنها أنني تعودت في كل عيد أن ألتزم بالدوام وأنه لا توجد أي طقوس خاصة بالعيد، وأن الممتع هذا العام هو أن لدي برنامجاً على الهواء والجميل أنه يبث فترة المساء ففي فترة الصباح أو العصر أستطيع أن أقضي وقتي بالطريقة التي أريدها، وأيضا لا توجد أي مشكلة في عملنا لأن نظام دوامنا يعتمد على نظام ورديات وليس يومياً بالتناوب ما بيننا نحن الزملاء.

وأضافت سعاد: تحية لكل فرد يعمل في مثل هذا اليوم، وأتمنى انه قد استمتع كل من ناوب خلال أجازة العيد وأنهم استطاعوا أن يقسموا أوقاتهم ويفوا بجميع التزاماتهم ..

شعور بالوطنية ..

■ أما نبيل الشرفي – معد ومقدم برامج بقناة اليمن – يقول : شعوري اليوم وأنا متواجد في مقر عملي كشعور أي مواطن يؤدي واجبه ولا نشعر أننا في القناة نمن على أحد أو نعمل فوق طاقتنا إنما نحن نؤدي واجبنا ونشعر خلال هذه الأيام بالوطنية أفضل من قبل لأن يمننا يمر خلال هذه الأيام بمرحلة صعبة ويجب علينا ان نتكاتف جميعنا وأن نكون يداً واحدة لكي نشعر ويشعر المشاهدون بالأمان والطمأنينة.

وأضاف : وما أتمناه من الأخوة العاملين في الحقل الإعلامي هو أن يتحروا الصدق وان ينقلوا الحقيقة في كل شيء وأن يجعلوا المواطن يشعر بالأمان.

خصائص جميلة..

■ ومن جهة أخرى يقول خالد علي الشراعي – معد ومقدم برامج بقناة اليمن – من خلال واجبنا الوطني وواجبنا المهني اضطررنا الى ان نتفرغ تماما للعمل في التلفزيون فلدينا وردية أخبار متتابعة وقد قمنا بتغطية العديد من البرامج العيدية والبرامج الاعتيادية رغم ان الوطن يمر بأزمة ونحن من منطلقنا نحاول بقدر الاستطاعة ان نتفاعل مع هذه الأزمة وأن نقف ضدها من خلال عملنا الإعلامي وتأدية رسالتنا الإعلامية كي يكون هناك توازن إعلامي بناء.

■ عبدالله حسين السنامي – معد برامج بقناة الإيمان الفضائية – قال: أنه لشعور جميل وأنا اليوم ملتزم بما كلفت به ولأن الواحد يؤدي عمله وهو راضٍ عما يقدمه للجمهور وشعور رائع عندما نسعد الآخرين من خلال عملنا نحن في التلفزيون فعندما نقدم مادة ممتعة في العيد كون العيد يتميز بخصائص جميلة والحمد لله راضٍ عما أقدمه في العيد.

إسعاد المشاهدين..

■ واعتبرت أمل الشرامي – مذيعة ومعدة برامج بقناة اليمن –أن العمل خلال أيام العيد هو شرف لي أنني اعمل خلال هذه الأيام لإسعاد الآخرين وفي الحقيقة هو واجب علينا كإعلاميين العمل خلال الأعياد لكي نوصل رسالة ونسعد كافة المشاهدين، العمل خلال أيام العيد مسئولية وفي نفس الوقت هو عبء فوق العبء لكن من يعمل في مثل هذا الأيام هم مأجورون، صحيح أن المبلغ الذي يتقاضونه مبلغ رمزي لكن أعتقد أنهم يعملون ذلك لوجه الله لكي يسعدوا الآخرين سواء رجل المرور أو رجل الأمن أو الدكتور إذا لم يكن هو متواجد فمن الذي يخدم الناس ..وما أتمناه هو أن يكون هناك تعاون من قبل المسئولين في القناة مع العاملين في إنصافهم في حقوقهم.

واجب مفروض..

■ أحلام مطهر السياغي – مذيعة بقناة اليمن ومقدمة برامج بالتوجيه المعنوي – تقول : انه اقل القليل من الواجب المفروض علينا ان نكون اليوم متواجدين في مقر عملنا ولو مررنا خلال هذه الأيام من أي شارع لرأينا رجال الأمن والجيش متواجدين في أي وقت وذلك لحماية هذا البلد ليلاً ونهاراً يقضون أوقاتهم في أماكن مهامهم لحماية منجزات ومكتسبات الوطن ويقومون بالحفاظ على امن وسكينة المواطنين وتوفير الأمن لهم.

وأما بالنسبة للرسالة التي أوجهها لكل من يعمل خلال أجازة العيد أو أي مناسبة وطنية هي أهم رسالة وهي أن كل واحد لازم ولابد ان يؤدي عمله ورسالته على اكمل وجه لأن هذا في الأول والأخير أمانه في عنق كل إنسان يجب عليه ان يؤدي عمله بكل تفانٍ وإخلاص في أي مجال في الأمن أو الطب أو الإعلام فلابدَّ على الكل ان يكون مسئولاً عن عمله بكل أمانة وضمير لكي نرتقي بهذا الوطن الى مثل بقية الدول التي تقدمت كثيرا عن اليمن.

تقدم رسالة لإسعاد الناس..

■ اما المذيعة هيفاء المعافا – تقول :أنها من سكان محافظة ذمار وأنها المرة الأولى التي تقضي فيها أجازة العيد بعيدة عن أهلها وأقاربها والسبب هو التزامها بالعمل الذي يتطلب تواجدها في صنعاء وأنها سعيدة لقضاء أجازة العيد في مقر عملها مع طاقم العمل لكي تقدم رسالة للجمهور وتسعد الناس خصوصا في أيام العيد وخلال الأوضاع التي تعيشها البلاد حاليا ولأن العيد هو عيد فرحة ومحبة فلا داعي أن ننكد على الآخرين، وأتمنى أننا قد وفقنا في إسعاد الآخرين وإيصال رسالة ولو بسيطة يكون الناس فيها سعداء .

وأضافت : إن الإنسان الملتزم بعمله هو الإنسان الذي يستطيع ان يقدم الكثير في أوقات عمله أما الإنسان الذي لا يلتزم بعمله لا تستطيع ان توصل له أي رسالة لأنه من داخله لا يستطيع ان يتغير فالعمل أمانة يجب علينا جميعا ان نقدمه بكل أمانة.

رسالة وفاء

■ يرى توفيق أبو زيد – مدير برامج بقناة سبأ– انه شعور رائع ان الواحد يبقى في خدمة الناس وفي خدمة الرسالة الإعلامية وأن يترك أهله وأقاربه خلال العيد لكي يكون له عيد آخر في مقر عمله، صحيح ان هناك جوانب قد يشعر فيها الإنسان بالنقص ولكن هناك أشياء رائعة عندما يقضي العيد مع الزملاء وفي خدمة الوطن والشعب ، فالعمل في قناة سبأ جميل ورائع جدا.

وعن الرسالة التي أوجهها لكل من عمل وبقي في مقر عمله لخدمه هذا الوطن هي رسالة وفاء وشكر وعرفان لكل إعلامي ولكل جندي في مواقع الشرف والبطولة خصوصا ونحن هذه الأيام نمر بأزمة تتطلب من الجميع الوقوف يداً واحدة وأن يكون اليمن أولا دائما.

مهام وطنية..

■ هاني الاصبحي – مدير الأخبار بقناة سبأ– قال: نحن خلال أيام العيد نمارس مهام وطنية في البقاء في المؤسسات الإعلامية لكي نوصل الحقيقة الى الناس والى كل مشاهد، رغم أننا مقصرون تجاه أسرنا وأهالينا خلال هذه المناسبة العيدية ولكنهم يقدرون ذلك نظرا لطبيعة العمل.

وبالنسبة للرسالة التي أوجهها لكل من يناوب خلال أجازة العيد فيجب على كل من يعمل ان يؤدي عمله على أكمل وجه وأن يوصل الرسالة الحقيقية الى المتلقي بكل شفافية ومصداقية.

■ فكري محمد غالب – مراقب الدوام بإذاعة صنعاء – قال: شعوري وأنا اليوم متواجد في مقر عملي كشعور أي إنسان يحب عمله ويحب وطنه خاصة في هذه الأيام في أجازة العيد لأن الناس كلهم يحتفلون بالعيد ويقومون بزيارة أهاليهم وأقاربهم وأصدقائهم ونحن متواجدون في مقر أعمالنا، وأشكر كل من يعمل ويقوم بإسعاد الآخرين حتى ولو على حساب إسعاد نفسه.

بطاقة معايدة..

■ ومن جهته قال معمر حسين الحاضري – مخرج بإذاعة صنعاء– شعوري اليوم وأنا أمارس مهامي الوظيفية شعور طيب جداً لأن نحن في العيد نتواصل مع الناس جميعا عن طريق الإذاعة ونعتبر المستمعين كلهم أهلنا وأصدقاءنا، ولذلك يلاحظ ان برامجنا خلال العيد موجهة عيدية سلام وترحيب وإهداء ونتمنى ان كل البرامج قد نالت إعجاب المستمعين.

واعتبر الحاضري : ان كل من عمل خلال أجازة العيد سواء جندي أو طبيب أو عامل ألزمه عمله مواصلة العمل خلال هذه المناسبة هم كالجنود المجهولين وأوجه لهم عبر صحيفة الثورة الشكر والعرفان وأهديهم بطاقة معايدة وكل عام والجميع بألف خير .

شعور بالفخر

■ محمد الحلالي – مخرج بإذاعة صنعاء – قال: في البداية كل عام وأنت وجميع الزملاء العاملين في الحقل الإعلامي بخير وسلامة، وبالنسبة لشعوري اليوم وأنا أقوم بعملي في هذه المناسبة العظيمة عيد الأضحى المبارك هو شعور جميل ورائع وشعور بالفخر والاعتزاز أن الواحد يخدم وطنه ومحب لعمله، ويعتبر العمل في الأول والأخير عبادة بغض النظر عن الماديات فالوطن يستحق ان الواحد يقدم كل ما لديه ويخدم به كافه المستمعين، ونحن في الإذاعة نقدم برامج عيدية تمتع السادة المستمعين فلدينا في الإذاعة العديد من البرامج التي قدمت منها برنامج بإذاعة الشباب "مسرحية العيد" وبرنامج"نسايم العيد" والعديد من البرامج التي تمتع وتسلي وتسعد المستمعين خلال هذا المناسبة .

تواجد لابد منه..

■ محمد حميد – يعمل في برنامج باللغة الانجليزية بإذاعة صنعاء – يقول : اشعر ان تواجدي اليوم في الإذاعة هو واجب ولابد ان أقوم به ويسعدني جدا أن التزم بالعمل خلال العيد بدلا عن زملائي الذين سافروا لقضاء أجازة العيد ، فانا اعتبر من سكان محافظة صنعاء والكثير من الزملاء يعيشون خارج صنعاء ويضطرون للسفر لقضاء أجازتهم العيدية بين أهليهم ولذلك اقوم بالالتزام بالعمل بدلا عنهم.

رسالة مهمة..

■ افراح محمد العزب – مذيعة بإذاعة صنعاء – قالت : أولا أهنئك وأهنئ كافة الزملاء العاملين خلال أجازة عيد الأضحى المبارك وبالنسبة لوجودي اليوم في الإذاعة وفي أيام عطلة العيد فهذا واجب وطني وأنا أحب عملي وخصوصا أن العمل الإعلامي رسالة مهمة لا تقل أهمية عن غيرها من الرسالات المهمة في العمل الإعلامي فرسالة الإذاعة مهمة في توعية المواطنين وتسليتهم خلال هذه المناسبة وتعتبر رسالة عظيمة لأنها تعمل على مدار ٢٤ ساعة وعملنا كالجنود المتواجدين في كل مكان يتطلب وجودهم وبدون استثناء.

تضحية تقابل بالتقصير..

■ عبدالله الشرفي –من إدارة الأخبار بإذاعة صنعاء– قال: رغم التضحية التي يقوم بها موظفو إذاعة صنعاء من ترك منازلهم وأولادهم وزيارة الأقارب والأهل والتي صارت سنة لديهم إلا أن هذه التضحية وللأسف الشديد تقابل من قبل المسؤولين بالتقصير الكبير والتعامل معهم بطريقة لا إنسانية فالأصل ان يصرف لهم مبالغ فورية لمتطلباتهم أثناء دوامهم وهذا لا يطبق والواجب ان يتم توفير الوجبات الغذائية للمستلمين مما يضطر الموظفين الى شرائها من مالهم الخاص، والغريب والمدهش انه عند صرف الأجور يستلم من لم يحضروا الى الإذاعة أو يداوموا خلال ايام العيد مستحقات وأجور كبيره أكثر مما يستلمه من تخلى عن فرحة العيد من اجل الواجب والوطن.

تصوير/عبدالله عادل حويس

دراسة إعلامية:

العمل في ظروف الأزمات والطوارئ والمنازعات يؤثر على طبيعة العمل الإعلامي دائماً

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء واتجاهات ووجهات نظر الإعلاميين العاملين في وسائل الأعلام الأردنية نحو المخاطر التي تواجه الإعلاميين بشكل عام وفي منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص في ظروف الحرب والمنازعات والمخاطر وحالات الطوارئ والأزمات.

كما تهدف الدراسة إلى التعرف إلى أي مدى تؤثر هذه المخاطر على حرية الصحافة وحرية وسائل الإعلام وتحملها لمسؤولياتها. والى أي مدى يلعب تخصيص المؤسسات الإعلامية دورا في دعم الإعلاميين وإعطائهم حرية أكبر للعمل في ظل المخاطر والمنازعات والأزمات والطوارئ والحروب، وقد أظهرت الدراسة أن ٧٩٪ من مجموع أفراد العينة يرون أن على الإعلامي أن يعمل في ظروف خطرة دائما أو أحيانا وأن ٩٣,٧٪ يرون أن العمل في ظروف الأزمات والطوارئ والمنازعات يؤثر على طبيعة العمل الإعلامي دائما وفي معظم الأحيان. وأن ٨٨,٤٪ من أفراد العينة يرون أن المخاطر التي تواجه الإعلاميين تؤثر على مصداقيتهم في هذه الظروف و٨٩,٥٪ من أفراد العينة يرون أن المخاطر والصعوبات التي تواجه الإعلاميين تجعلهم يعمدون إلى التعتيم على بعض الحقائق والأحداث أو طمسها وتضعف مصداقيتهم ويرى ٦٧,٤٪ أن جو المنافسة بين المحطات الفضائية والتغطيات الإخبارية الحصرية تساعد على المخاطرة من أجل تحقيق السبق الصحفي وأن ٢٧,٤٪ يرون أن ذلك يكون أحيانا و٧٥,٨٪ يرون أن العمل في مجال الإعلام لابد أن يكون مستقلا بعيدا عن أي مصالح أو تأثيرات داخلية أو خارجية. ويرى ٨٧,٩٪ أن الأطراف المتنازعة في ظل الحروب والأزمات لا توفر حماية كافية للصحفيين والإعلاميين في التغطيات الميدانية، وأظهرت الدراسة أن ٧٤,٢٪ يرون ارتفاع عدد الصحفيين والإعلاميين الذين قضوا في الميدان في ظروف الحرب والأزمات مثل العراق وأفغانستان وفلسطين والمناطق الساخنة الأخرى في العالم. وأن ٧٧,٧٪ يرون أن إصابة الكثيرين من الإعلاميين في التغطيات الميدانية غالبا ما يكون متعمدا وليس بالخطأ دائما أو أحيانا وأن ٨١,٦٪ يرون أن القوانين الإعلامية والصحفية التي تكفل حرية العمل الصحفي والإعلامي لا تفعل ولا تجنب الإعلاميين والصحفيين الاعتقالات والمساءلات والمحاكمات والسجون في كثير من الدول في ظروف الأزمات والطوارئ.